

حكم الصلاة على الغائب | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الصلاة على الغائب انما تكون لمن هو خارج البلد قال بعض العلماء بمسافة قصر وبعضهم يقول لا مو بلازم مسافة قصر ولكن اذا كان خارج البلد. ولا يتيسر لك ان تصلي عليه تروح تصلي عليه في البلد. فتصلي عليه صلاة ايش؟ الغائب - [00:00:00](#)

طيب ما هو الدليل على صلاة الغائب قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي في المدينة والنجاشي كان في الحبشة. هذا اصل في صحة الصلاة على الغائب - [00:00:25](#)

والحديث متفق عليه هذا اصل قوي الحقيقة. يدل على اصل لكن هل يقيد هذا الاصل بالقرائن التي احتفت بهذا الخبر واعظم قرين احتفت بهذا الخبر هي ان النجاشي كان في بلد كفر - [00:00:40](#)

ولم يكن عنده في ظاهر الحال احد يصلي عليه من اهل بلده لانه كان يخفي اسلامه واهل بلده كلهم نصارى وما عندنا يعني ما عندنا شي بين انه كان عنده اهل اسلام - [00:01:04](#)

والمهاجرون الذين كانوا عنده رجعوا في عام خيبر اخر من كان عنده رجع جعفر ومن معه في عام خيبر وحضره النبي كم بعد فتح خيبر فقال بعض العلماء اذا لا تشرع الصلاة على الغائب الا في مثل هذه الصفة - [00:01:26](#)

استدلوا على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولم يصلي عليه احد خارج المدينة وابو بكر رضي الله عنه قد مات وما صلى عليه احد خارج المدينة. وعمر قد مات وما صلى عليه احد خارج المدينة. وعثمان قد مات - [00:01:49](#)

وعلي قد مات. وفلان كل الصحابة قد ماتوا. وما حفظ ان الصحابة ولا المسلمون كانوا يصلون عليهم في بلدانهم بعد يوم من بلوغ الخبر ولا يومين ولا ثلاثة ولا اربعة قريب ولا بعيد وهذا كلام قوي جدا - [00:02:09](#)

ولذلك انا اميل الى انه لا يصلى على الغائب الا في حالات خاصة ولا نثرب على من صلى على الغائب. لكن نقول الاولى والاقرى انه لا يصلى على الغائب. الا اذا احتفت قرائن وهناك احوال - [00:02:30](#)

خاصة مثل قضية النجاشي. او شخص قريب للميت ومات وقريبه وهو بعيد عنه يعني قريبك مات في امريكا مثلاً ودفن في امريكا وانت في الرياض تصلي عليه حالات خاصة لا مطلقاً - [00:02:47](#)

وذهب بعض العلماء الى ان من الحالات الخاصة ان يكون هذا الرجل ممن نفع الله به المسلمين. كأن يكون عالماً او قائداً سياسياً نفع الله به المسلمين. ما هو قادم - [00:03:06](#)

سياسي علماني او قائد سياسي فاجر لا قائد سياسي يعني ملك حاكم سلطان نفع الله به المسلمين. او عالم فاضل او داعية مشهور او ما اشبه ذلك نفع الله به المسلمين - [00:03:25](#)

وهذا اختاره شيخنا ابن باز رحمه الله. قال لان النجاشي ممكن ان ينطبق عليه هذا الوصف. فهو قد نفع الله به ايش المسلمين في الحبشة لانهم هاجر المسلمون اليه الهجرتين واواهم ونصرهم يعني ابقى عليهم حماهم ممن اراد - [00:03:47](#)

بهم الموت او ان يؤخذوا. فلا شك ان الله قد نفع به. وهذا مأخذ حسن. وانا ما وقفت لمن تقدم من اهل العلم ولم ابحت عن بحثا مستقصي لكن بحثت في مراجع لا بأس بها. فمن كان عنده ان احدا قاله من المتقدمين فليخبرنا بذلك - [00:04:10](#)

وقال لي بعض شيوخنا الفضلاء انه قد وقف على من نص على هذا من المتقدمين واما انا ما رأيته انا رأيت لشيخنا بن باز رحمه الله وهو امام عالم آ لا شك في امامته وجلالة قدره وآ - [00:04:33](#)

حسن اجتهاده في النظر للنصوص الشرعية. لكن من وجد هذا القول احدا من العلماء السالفين فليفدنا به اثابه الله اه طيب فالمقصود

اذا احتفت قرائن معينة اما مطلقا كل غائب يصلى عليه يعني هذا محل نظر بدليل ان - 00:04:54
لم يفعله الا ايش مع النجاشي. مات اصحابه بعيدا عنه لم يفعل هذا عليه الصلاة والسلام ومات هو واصحابه بعيدا عن غيره من
الصحابة لم يفعلوا هذا. ومات الصحابة هنا وهناك ولم تصلى عليهم صلاة الغائب - 00:05:16
ولذلك الاولى ان لا يصلى صلاة الغائب على الاطلاق الا باحوال خاصة. مثل ما اشرنا قبل قليل والله اعلى واعلم لكن لا يثرب على من
صلى الصلاة العامة لكن الاولى هو الذي ذكرناه قبل قليل والله اعلم - 00:05:33
- 00:05:55